الجمعة ١٩ شباط ١٩٥٤ العدد ٤٣ السنة العاشرة
מחיר 70 פרוטה Price 70 Pruteh الثمن ٧٠ بروطه



אל - אתיחאד
19 February 1954
AL ITTIHAD

٣ ملايين عاطل في امريكا

واشنطن – اعترف وزير التجارة الامريكي، هذا الاسبوع، ان عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة بلغ الآن ٣،٠٨٧،٠٠٠، اي بزيادة ٧٢٨ الفا خلال شهر واحد. وقال الوزير: البطالة تتفاقم بشكل مخيف!. هذا في امريكا «جنة» النظام الرأسمالي، فكيف بأتباعها ؟!

الكنيست ومنفيو عيلبون

القدس – باصرار النائب اميل حبيبي قررت لجنة الداخلية الطلب من وزيري الداخلية والشرطة تأمين المسكن والعمل في يافا لمنفيي عيلبون. واظهرت اللجنة امتعاضها من تصرفات وزير الامن الذي نفى مواطنين وتركهم في العراء والجوع. حتى حكومة الانتداب ما كانت تفعل هكذا!

الكنيست تقرر الغاء عقوبة الاعدام عن جرائم القتل

الحزب الشيوعي، مع كل القوى الدمقراطية سيناضل لالغاء الاعدام كلياً

القدس – باكثرية ٦١ صوتا وبمعارضة ٣٣ وامتناع ٣ نواب عن التصويت، اقرت الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي الغاء عقوبة الاعدام عن جريمة القتل. اما عقوبة الاعدام على الجرائم السياسية فلا تزال باقية على الرغم من ان عددا كبيرا من نواب مختلف الكتل اعلنوا انهم يطالبون بالغائها ايضا.

وجدير بالذكر ان لجنة القانون كانت تبحث، منذ الكنيست الاولى، في قضية الغاء عقوبة الاعدام كليا. ولكن ابحاثها لم تتم.. فاعلن وزير القضاء ان الحكومة لا يمكنها ابقاء المحكوم عليهم بالاعدام على جرائم قتل مدة اطول ولهذا يجب تقديم مشروع القانون جزئيا اي بالغاء عقوبة الاعدام عن جرائم القتل فقط، على ان يقدم الجزء الثاني – الغاء عقوبة الاعدام على الجرائم السياسية – حينما تنتهي لجنة القانون من ابحاثها..

وقد صوت مؤيدا الغاء عقوبة الاعدام عن جريمة القتل كل نواب كتل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام واحزاب «المتدينين» والوزراء روزن (تقدميين) ونفتالي (مباي) وسبرلين (صهيونيين عموميين) وعدد من النواب المبائيين بينهم برغر، شبر، شبيرا، وعدد آخر من نواب الصهيونيين العموميين.

اما الممتنعون عن التصويت فكانوا الوزير شبيرا ولندو [من الحيروت] ومسعد قسيس (نائب المباي العربي).

وقد اقترح ورهافتيج (من العامل المزراحي) ان ينص على ان عقوبة جريمة القتل هي السجن المؤبد وصوت مؤيدا هذا الاقتراح الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام (باستثناء تسيزلينغ ويار يهودا وبن اهرون) والعامل المزراحي، ولكن هذا الاقتراح اسقط باصوات المباي والصهيونيين العموميين.

وكان رئيس الوزارة شاريت قد صوت في القراءة الاولى مؤيدا عدم الغاء عقوبة الاعدام ولكنه عاد في القراءة الاخيرة وصوت مع المؤيدين لالغاء عقوبة الاعدام عن جريمة القتل.

وقدمت الرفيقة استر فلنسكا باسم كتلة الحزب الشيوعي تصريحا جاء فيه ان الكتلة الشيوعية تؤيد الغاء عقوبة الاعدام عن جرائم القتل ولكنها ستناضل مع كل القوى الدمقراطية في البلاد لالغاء عقوبة الاعدام كليا.

وبينت الرفيقة فلنسكا ان تكرر حوادث القتل يعود الى طبيعة نظام الفقر والجوع والتمييز، ولهذا ليس في وسع عقوبة الاعدام ان تلغي اسباب جرائم القتل بالاضافة الى ان هذه العقوبة ليست عاملا متقفا يمنع القتل وكذلك بينت الرفيقة فلنسكا ان الغاء هذه العقوبة لن تزيد في جرائم القتل كما تشهد على ذلك الحقائق العملية في البلاد التي الغيت فيها هذه العقوبة.

وقالت: الخبرة تعلمنا ان عقوبة الاعدام في النظام الرأسمالي يمكن استخدامها كسلاح سياسي في ايدي الحكام اعداء الشعب ضد انصار السلام والاستقلال القومي، اي ضد اولئك الذين يناضلون من اجل ان لا يباد ملايين الضحايا.

واختتمت الرفيقة فلنسكا تصريح الكتلة الشيوعية بقولها: لهذا كله فنحن نؤيد الغاء عقوبة الاعدام على جريمة القتل وسنواصل النضال مع كل القوى الدمقراطية لالغاء عقوبة الاعدام كليا.

تحرير ١٠٠ الف كيلومتر ومليون انسان في لاوس

هانوي – على الرغم من مقاومة القوات الفرنسية اليائسة ومن المساعدات الامريكية بالاسلحة والفنيين، فقد واصل الجيش الشعبي تقدمه الرائع وصد كل هجوم مضاد قام به الفرنسيون واصبح على بعد ٨ كيلو مترات فقط من جنوب «لوانغ برابانغ» عاصمة لاوس. وتمكن من تحرير ١٠٠ الف كيلو متر مربع من اراضي مقاطعة لاوس التي يسكنها اكثر من مليون انسان

ويحاول الامريكيون الان انقاذ الجيوش الفرنسية المتقهقرة، فارسلوا الاسلحة والمدافع من عيار ٢٦ والخبراء العسكريين، ولكن هذا كله لم يمنع تقدم جيش التحرير الذي يواصل انتصاراته المجيدة، ويحرر بلاده من المستعمرين، كما تحررت الصين.

الاتحاد السوفياتي يسلك كل السبل لاحراز اتفاق يصون السلام
اما الدول الغربية فلا تزال تصر على اقامة الجيش النازي

برلين – لن ينفع وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث، امريكا وبريطانيا وفرنسا، الزعم بأنهم نجحوا في افشال محادثات مؤتمر برلين، ولن تفيدهم محاولتهم اليائسة لالقاء مسؤولية افشال هذه المحادثات على عاتق الاتحاد السوفياتي. فالشعوب في مختلف انحاء العالم قد تبينت بوضوح ان هذه الدول الغربية لم تأت الى برلين إلا خوفاً من الرأي العام العالمي وإلا بعد ان حاكت مختلف المؤامرات لافشاله. وان الاتحاد السوفياتي قد سلك كل السبل للتوصل الى اتفاق يصون السلام العالمي ويضمن الامن والطمأنينة لكل الشعوب.

وفي يوم الاربعاء الماضي، وبالاضافة الى كل المقترحات السلمية التي قدمها الاتحاد السوفياتي، اقترح الرفيق مولوتوف، في الجلسة الخامسة والعشرين اقامة لجنة المانية مؤلفة من ممثلين عن قسمي المانيا من اجل الشؤون التجارية والثقافية والاقتصادية والعلمية والرياضية، واقامة لجنة مراقبة من ممثلي الدول الاربع الكبرى، مهمتها مراقبة قوات الشرطة في كل من الجمهورية الالمانية الدمقراطية والمانيا الغربية والحيلولة دون ايجاد قوات عسكرية تحت ستار الشرطة

وهذا الاقتراح السوفياتي الجديد يمكن من ايجاد اتفاق محدود ويمنع انقسام المانيا نهائياً ويضمن ان لا تتحول الشرطة الى قوات عسكرية منظمة، ويكذب المزاعم الغربية بان قوات الشرطة في المانيا الشرقية هي قوات عسكرية منظمة.

وعلى الرغم من معارضة دالس الشديدة في بحث هذا الاقتراح فقد ابدى بيدو وايدن، ومن ثم دالس، موافقتهم على بحثه ولكن المراقبين يرون ان وزراء خارجية الدول الغربية سيرفضونه في النهاية.

ويذكر القراء ان وزراء خارجية الدول الغربية طيلة جلسات المباحثات كلها كانوا قد رفضوا كل الاقتراحات التي تقدم بها الرفيق مولوتوف. فهم قد رفضوا الاقتراح السوفياتي لعقد مؤتمر خماسي باشتراك الصين الشعبية لتخفيف التوتر العالمي، ووزراء خارجية هذه الدول الاستعمارية هم الذين رفضوا الاقتراح السوفياتي لتخفيض التسلح، وهم الذين رفضوا الاقتراح السوفياتي بالتوسط لانهاء الحرب في فيتنام، وهم هم الذين رفضوا اجراء استفتاء في المانيا لمعرفة رأي الشعب الالماني، وهم هم الذين رفضوا نزع العسكرية من المانيا، وهم هم الذين رفضوا عقد ميثاق دفاع لكل اوروبا، شرقيها وغربيها، تشترك فيه المانيا الشرقية والغربية، لضمان عدم قيام اي اعتداء، وهم هم الذين يواصلون تجاهلهم للجمهورية الصينية الشعبية التي يسكنها نحو خمسمائة مليون انسان.

أفبعد هذه السلسلة الشائنة من مواقف وزراء خارجية الدول الاستعمارية، تريد هذه الدول ان تقبل الشعوب زعمها الكاذب اللئيم بأن الاتحاد السوفياتي هو المسؤول عن فشل محادثات برلين.؟!!! ان الحقائق

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

مدينة السلام مع حزب السلام
١٢ نيسان يوم الانتخابات لبلدية الناصرة
الوقت يمر على اعوان الحكم العسكري فتزداد «نرفستهم» ويفضحون انفسهم

الناصرة – من مكتب الاتحاد – عندما وصل الينا الخبر بان وزير الداخلية، جوابا على طلب النائب الشيوعي اميل حبيبي، قرر تعيين يوم ١٢ نيسان موعدا للانتخابات البلدية في الناصرة، ازدادت معنوية الاهالي هنا وثقتهم بنجاح نضالهم العادل من اجل بلدية شعبية للناصرة لا للحكم العسكري. فاعوان الحكم العسكري حاولوا تأجيل موعد الانتخابات الى اجل غير مسمى «حتى يتموا استعدادهم». ولكن مؤامرة التأجيل فشلت ووزير الداخلية اضطر، امام اصرار الناصريين وحزبهم الشيوعي، على تعيين موعد الانتخابات.

وبتعيين هذا الموعد ازدادت «نرفزة» اعوان الحكم العسكري هنا الذين يشعرون ان الوقت يمر بسرعة ومؤامراتهم لتنظيم القوائم الطائفية لم تنته بعد!

ومما زاد في نرفزتهم ان شرفاء جميع الطوائف يرفضون التكتل الطائفي ويعتبرونه ضربة شديدة للسلام في الناصرة ولمستقبل البلدة. خصوصاً وان حقيقة التكتل الطائفي اصبحت معروفة للجميع الان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

بمناسبة مرور ٤ سنوات على المعاهدة السوفياتية الصينية
قيام الصين الشعبية جعل آسيا حصناً منيعاً لسلام العالم وامنه – مالنكوف

بكين – احتفلت شعوب الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية بذكرى انقضاء اربع سنوات على معاهدة الصداقة التي تربط البلدين الكبيرين.

وبهذه المناسبة ابرق قائد الشعب الصيني العظيم ماو تسي تونغ الى رئيس الحكومة السوفياتية الرفيق مالنكوف يشكره فيها على المساعدات الاخوية القيمة التي تقدمها بلاده للصين الشعبية، ويعلن رغبة الشعب الصيني في استمرار معاهدة الصداقة بين ركني السلام القويين، وفي تطوير هذه الصداقة والاخوة باعمال مشتركة بين البلدين.

واقامت السفارة الصينية الشعبية في موسكو حفلة رائعة بهذه المناسبة تكلم فيها الرفيق مالنكوف فقال: «لا يمكن صيانة السلام العالمي وتخفيف التوتر العالمي الا اذا اعطيت الصين الشعبية مقعدها الحق بين الامم. ان عهدا جديدا قد بدأ في اسيا على اثر قيام الصين الشعبية. فاسيا اليوم لم تعد برميل بارود بل حصنا منيعا لسلام العالم وامنه».

واجاب الرفيق مالنكوف على برقية ماو تسي تونغ ببرقية ضمنها تحياته وتحيات الشعوب السوفياتية له وللشعب الصيني العظيم وجاء فيها: إن معاهدة الصداقة السوفياتية الصينية هي اساس التعاون المشترك الذي لا يتزعزع بين الشعبين في النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية. ان الصداقة بين الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي ستنمو وتتسع وستستمر في ان تكون عنصرا فعالا لصيانة السلام وامن جميع الشعوب.

وخصصت الصحف السوفياتية والصينية قسما كبيرا من صفحاتها لهذه المناسبة وكتبت برافدا ان الصين الشعبية يجب ان تحتل مكانها بين الامم فقد اعترفت بها ٢٠ دولة يبلغ عدد سكانها مليار انسان.

مصر والسعودية تنضمان الى جبهة مقاومي الحلف الامريكي العدواني
اما حكومة شاريت – روكاح فتواصل استخذاءها وتسعى للاشتراك في الحلف

القاهرة – المحاولة الامريكية السوداء لاقامة حلف عدواني لمنطقة الشرق الاوسط، بزعامة الباكستان، تلقى اشد المقاومة من شعوب اقطار هذه المنطقة.. وازاء هذا تضطر حكومات هذه الاقطار الى رفض الحلف العدواني المقترح او اعلان تنصلها منه.

ففي اعقاب رفض الهند وكشمير وافغانستان المشروع وتنصل العراق وايران منه، صرحت دوائر مصرية مطلعة، هذا الاسبوع، ان الحكومة المصرية تعارض الحلف المقترح وترى فيه محاولة لعزل مصر ودول عربية اخرى عن بقية اقطار المنطقة، وانها في موقفها هذا تؤيد الهند وتستنكر موقف الباكستان.

وانتقلت موجة مقاومة الحلف العدواني حتى الى بطن الصحراء. ففي هذا الاسبوع اعلنت الحكومة السعودية انها لن تشترك في اي حلف تعتزم امريكا اقامته في المنطقة. وقالت اوساط مقربة الملك السعودي انه اعلن ان بلاده ان توقع على اتفاق يمس بسيادتها.

وبينما هذا الوضع في اقطار المنطقة، تعمد حكومة شاريت – روكاح الى مواصلة استخذائها للمستعمرين الامريكيين، وتبذل اقصى الجهد للاشتراك في الحلف العدواني. ففي هذا الاسبوع طلب النائب موشي سنيه من الحكومة ان تعلن في الكنيست الغاء طلبها الذي قدمته لامريكا للحصول على «المساعدة العسكرية». ولكن شاريت، رئيس الحكومة اجاب «في اوضاع معينة يمكن للحكومة ان تأخذ في حسابها حينما تطلب «مساعدة» عسكرية امريكية، الاهتمام بامن المنطقة كلها وبالدفاع عن المنطقة كلها من الاخطار التي تهددها وتهدد اسرائيل بضمنها»..

وهذه الحجة الواهية التي ذكرها رئيس الحكومة شاريت تدل على ان الحكومة الحالية لا تزال تواصل جهدها للانضمام لكل حلف عدواني. والظاهر ان شاريت قد تناسى التصريح الذي اعلنه بنفسه لوزير الخارجية السوفياتية عشية تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بان حكومة اسرائيل لن تشترك في اي حلف عدواني.. ولكن الشعب في اسرائيل لم ينس هذا وان يتناساه وسيواصل نضاله ضد كل محاولة لضم اسرائيل الى اي حلف عدواني، وان يمكن حكومة شاريت – روكاح من تنفيذ مأربها الخبيث هذا. وهو، مع الشعوب الاخرى في المنطقة، سيفشل المشاريع العدوانية كلها.

الجوع..!

امس صباحا فتح الناس افواههم لا لادخال اللقمة، بل جزعاً وخوفاً. فلقد استيقظوا على المنادي: ان الحكومة قررت رفع الاسعار! بعشرين بروطة ارتفع سعر علبة السجاير الشعبية (لا علبة الاغنياء) وبخمسة وعشرين بروطة ارتفع سعر زجاجة البيرا. وارتفعت الضرائب (يعني الاسعار) على مواد البناء والاسمنت والحديد والخشب. ومواد حبوبية اخرى سترتفع اسعارها نتيجة لتخفيض سعر العملة.

وقبل يومين كانت الحكومة قررت زيادة اجور السفر بالباصات ٢٠ بالمئة!

والميزانية الجديدة «تبشر» بموجة من الغلاء جديدة لا تنتهي الا بموجة اخرى.

هذا وفي البلاد حوالي مئة الف عامل عاطل عن العمل جزئيا او كليا.

وفي المعابر تتعدد حوادث الانتحار هربا من الجوع!

هل وصلنا الى وضع في بلادنا نقول فيه: ان المثل المشهور من ان الموت جوعا لا يحدث الا في الهند، لم يعد صحيحاً؟ او اننا خطوة خطوة نقترب من هذا الوضع؟

في الكنيست، عندما نهتف: الشعب جائع ترتفع امامنا، كالحرش المتين، ايدي نواب الحكومة. ثم يتراكضون الى مطعم الكنيست ليثبتوا لنا باطباق الدجاج، اننا كاذبون

ولكن الشعب جائع حقا، في مدنه ومعابره وقراه. وهذه الحالة لا يمكن ان تستمر. يجب وضع حد لهذه السياسة التي لا تنتقل من غلاء الا الى غلاء، وتزيد الضرائب بحجة حل مشكلة البطالة!

اقتصاد بلادنا مرتبط، ارتباط المشنوق بحبل المشنقة، بالاقتصاد الامريكي. ولكن الاقتصاد الامريكي يعاني الآن ازمة حادة. ثلاثة ملايين عامل امريكي عاطل عن العمل الان، ان الاستعمار الامريكي يحاول ان ينقذ نفسه من الازمة بأكل لحومنا. فماذا سيحدث بنا غدا عندما تتهاوى قصور الامريكيين على جماجم عشرات الملايين من العاطلين في بلادهم؟

الشعب يجوع وشاريت يصرخ في الكنيست: يجب ان نتسلح. يجب ان نأخذ مساعدة عسكرية من امريكا، لان هناك خطرا على الشرق الاوسط! الشعب يجوع لأن الميزانية العسكرية المنفوخة تمص دماءه والميزانية العسكرية منفوخة، لا لان بلادنا تحتاج اليها، بل لان الاستعمار الامريكي يحيك مؤامرات سفك الدماء، ولان دالس لا يريد السلام!

ايها الجائعون! انتم الاكثرية الان في بلادنا. اتحدوا على الجوع وعلى حكومة المجاعة وعلى سياسة الافقار والخيانة القومية.

ايها اليهود والعرب، يا كادحي المدن والمعابر والقرى، ايها العمال العاطلون: انبذوا الخلافات فيما بينكم. ان الغلاء لا يعرف التفرقة القومية ولا يعرف التفرقة الحزبية. اتحدوا قولوا لهذه الحكومة: لا تعجبي كما عجب ابو ذر الغفاري عندما قال: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه»!

فرنسا والسويد وبلجيكا تبني سفنا للاتحاد السوفياتي

باريس – وقعت فرنسا والاتحاد السوفياتي على اتفاقية لارسال ١٢ باخرة نقل للاتحاد السوفياتي حمولة كل واحدة منها ٦٠٠٠ طن.

وستبني السويد ايضا لحساب الاتحاد السوفياتي خمس بواخر مزودة بالثلاجات و ٢٠ سفينة سواحل وسترسل بلجيكا ايضا ست بواخر للاتحاد السوفياتي.

ويجري الاتحاد السوفياتي مفاوضات مع اصحاب الصناعة البريطانيين لشراء ٥٠ باخرة نقل و٦٠ سفينة سواحل و٢٠ سفينة صيد، وسفن اخرى متنوعة.

وشركات بناء السفن في هذه البلاد تسعى لتوسيع الاتفاقات لبناء السفن للاتحاد السوفياتي لما يعود عليها ذلك بالفائدة المالية الكبرى.

عاشت الذكرى السادسة والثلاثون لاقامة جيش العمال والكادحين الاول، الجيش السوفياتي البطل

الجيش السوفياتي دعامة السلام في العالم

— بقلم محمد طاهر —

في الثالث والعشرين من شباط الحالي، تحتفل الشعوب السوفياتية، ومعها الانسانية التقدمية جمعاء، بالذكرى السادسة والثلاثين لميلاد اول جيش للعمال والفلاحين، الجيش السوفياتي الجبار.

في مثل هذا اليوم من ١٩١٨، اعلنت الحكومة السوفياتية عن اقامة الجيش السوفياتي من فرق الحرس الاحمر الصغيرة التي صمدت امام القوات الالمانية النازية التي تفوقها عدداً وعدة، وهزمتها بالقرب من بسكوف ونارفا وصانت مكاسب الشعب في ثورته الاشتراكية الكبرى.

الانتصار تلو الانتصار — هذا هو سجل الجيش السوفياتي منذ اول ايامه. فما ان هزم هذا الجيش الفتى الصغير، بفرقة الحمراء، القوات الالمانية، حتى اعد المستعمرون، بريطانيون واميركيون فرنسيون واليابون وغيرهم، حملة عرمة للاعتداء على الدولة السوفياتية الناشئة والقضاء على الثورة واعادة البلاد الى حظيرة الرأسمالية. واشتركت في هذه الحملة اربعة عشرة دولة بجيوشها لغزو الجمهورية السوفياتية، ولكن خاب فالها وطاش سهمها فالجيش السوفياتي كال لها الصاع صاعين ورد قواتها خاسرة.

ستالنغراد، سواستبول، كييف — مدن البطولات الخارقة، لاتزال ماثلة في الاذهان تشهد ان ومضات المدافع السوفياتية ولمعان سيوف الانصار السوفياتيين قد بددا ظلام الفاشية المجرمة وانقذا شعوب العالم كله من براثن الوحش النازي، وقهرا الطغاة في عقر دارهم، في برلين.

وفي هذه السنة تحتفل الشعوب السوفياتية لذكرى جيشها البطل في اوضاع التقدم والبناء المستمرين في شتى مجالات الحياة. انها تبني وتتقدم نحو مجتمع شيوعية الرخاء متأكدة ان لا قوة في الارض تستطيع منعها عن ذلك، فلديها القوة التي تصون نجاحاتها ومكاسبها من كل يد اثيمة، لديها الجيش السوفياتي.

وفي هذه السنة تحتفل الشعوب في العالم بذكرى إقامة الجيش السوفياتي في غمرة انتصار كبير. فها هي الدول الغربية ترضخ لمطلب الشعوب وتبعث بوزراء خارجيتها للاجتماع في مؤتمر برلين مع وزير الخارجية السوفياتية لبحث القضايا العالمية ومن بينها القضية الالمانية.

ولكن الدول الاستعمارية لم تأت لحل القضية الالمانية بل هي تسعى لافشال المؤتمر واقامة الجيش النازي، اقامة القوة، التي لولا الجيش السوفياتي لرجعت الانسانية الى الوراء مئات السنين ولهذا فالشعوب التي اكتوت بنيران النازية تقف اليوم في هذه الذكرى المجيدة، بملايينها، مع الاتحاد السوفياتي في سياسته السلمية لمنع اقامة الجيش النازي ولاعادة المانيا موحدة دمقراطية الى عائلة الشعوب المحبة للسلام.

وشعبنا في اسرائيل يتجه بانظاره معجباً ومؤيداً لنضال الاتحاد السوفياتي المجيد ضد اعادة المجازر الهتارية التي ذهب ضحيتها عشرات الملايين من الابرياء ومن اجل احباط مؤامرة الغرب لاحياء الجيش النازي، من اجل تعزيز دعائم السلام والصداقة بين الشعوب.

اليوم، في هذه الذكرى المجيدة، اصبح واضحا انه لم يعد ينفع المستعمرين تهديدهم بالقنابل الذرية والهيدروجينية فلجيش الكادحين السوفياتي اسلحة مثل هذه الاسلحة ولكن الاتحاد السوفياتي سيرا على سياسته السلمية وانقاذ الشعوب من الحروب، لا يريد استعمال هذه ولا غيرها بل يريد للانسانية حياة سلام وسعادة.

اليوم في هذه الذكرى يدرك اعداء الشعوب، ان الجيش السوفياتي لا يقف وحيدا كالسابق فمعه جيوش حمراء عديدة، في الصين في الدمقراطية الشعبية في الفيتنام والملايو وبورما وغيرها. انها امتداد لسبيل الجيش السوفياتي المظفر سبيل صيانة السلام العالمي والدفاع عن الشعوب، مع مئات ملايين المناضلين لسعادة الانسانية وامنها.

كنا، نحن الكادحين في العالم، نمتلك الحق وحده. ومنذ ان وجد الجيش السوفياتي، اصبحنا نمتلك القوة القهارة ايضا ولهذا فنحن اليوم نحتفل معتزين بما نملك ومتأكدين ان النصر هو حليفنا لان معنا الجيش السوفياتي المنتصر دائما.

وفي هذه الذكرى، فخورين بقوتنا، واثقين بانتصارنا، نجدد نحن الكادحين مع كل الشعوب العهد الذي قطعناه على انفسنا: ان نرفع بيدا على الجيش السوفياتي، جيش الكادحين وحامي لواء السلام العالمي وصديق كل الشعوب.

ومع ثمانمئة مليون، مع كل كادح، مع كل انسان شريف نهتف باعلى صوتنا: عاش الجيش السوفياتي مظفرا منتصرا.

فرقة سوفياتية في استعراض النصر في الحرب العالمية الثانية

قصة واقعية عن بطولة ضابط سوفياتي

ابن الشعب اللاتفي البار

بقلم أ. بالرويس

خرج الليفتنانت جانيس والمهاز من مكاتب قومبساريه الدفاع وعلى شفتيه ابتسامة تمثل فيها التحدي وتجلت فيها العزة والكرامة.

في الظهيرة زينته صورة النجمة الذهبية: «بطل الاتحاد السوفياتي»، والى جانبها علق وسام لينين. وفي مساء اليوم السابق كان قد تحدث مع ستالين، ولا يزال يذكر قبضة ستالين القوية حينما صافحه والاسلوب الودي الذي ربت به ستالين على كتفه.

كان فخورا. فعن طريقه بعث ستالين بتحياته الى حملة البنادق اللاتفيين، وبواسطته ارسل ستالين اوامر: القتال حتى الانتصار التام.

• • •

بدأ حياته العسكرية حينما اندلعت نيران الحرب، وبشرف وبسالة دافع عن كل شبر من ارض بلاده حينما هاجمتها قطعان الوحش النازي، ولكنه اضطر، مع اصدقائه، الى التراجع فالعدو متفوق في العدد والعدة، ومع هذا لم يفقد ثقته يوما بالنصر.

ومع الروس واللاتفيين والاستونيين قاتل جانيس في تارتو وتالي، ومن تالين سافر مع فرقة من الجيش الاحمر على باخرة سوفياتية الى لننغراد المناضلة.

وامتلأ الجو بطائرات النازيين التي اسقطت حمم قنابلها على الباخرة السوفياتية واصابتها اصابة مباشرة ادت الى غرقها.

وعلى الرغم من الرصاص والقنابل والمياه المتدفقة ابدى جانيس بسالة رائعة في عمليات انزال الجنود في زوارق الانقاذ ولم يترك الباخرة الا بعد انتهاء عمله وبعد ان اشرفت الباخرة على الغرق التام، اذ ذاك القى جانيس بنفسه في الامواج الصاخبة.

كان الماء باردا والليل ينشر ستارا من الظلام الكثيف على جانيس وهو يصارع الامواج والبرد، ولكنه وصل.

التقى جانيس برفاقه وكانت ملابسهم مبللة بالماء، فقال لهم: ليس لنا ثمة وقت الآن لنجفف ملابسنا، فانها ستجف في نيران المعارك المقبلة.

وفي اليوم التالي احتدم القتال، وكانت اسراب الطائرات النازية تحوم فوق رؤوس الجنود الحمر وتمطرهم بوابل من القنابل، ثم اقبلت الدبابات لصفحة تبصق النيران، والى هذا الجحيم تقدم جانيس ورفاقه للدفاع عن لننغراد.

كان على وحدة جانيس ان تصد هجوم الدبابات، الا انه لم يبق من رجال جانيس سوى ثلاثة، فاحتمى جانيس وراء كومة من الحجارة واحتمى الثلاثة وراء اكمة من الشجيرات.

اقبلت الدبابة الالمانية عليهم تكتسح الارض امامها بالنيران، ولم يكن مع جانيس سوى قنبلة يدوية واحدة ولما اقتربت الدبابة قذف جانيس القنبلة وانبطح على الارض فتناثرت سلاسل الدبابة وحاول احد رجالها الفرار إلا ان رصاصة من جانيس حولته الى جثة هامدة.

وشاهد رجال جانيس دبابة كبيرة تتوجه نحو قائدهم في وقت ليس فيه معهم سوى زجاجات البترول فحاولوا الوصول الى قائدهم لمساعدته ولكن رصاصا انهمر عليهم وصرعهم جميعا. وركض جانيس والتقط زجاجات البترول محتميا وراء الدبابة المعطلة.

واقبلت الدبابة تحمل مدفعا يزمجر ورشاشاتها تكتسح الارض وبأسرع من لمح البصر قذف جانيس بالزجاجة فاشتعلت الدبابة باللهب.

. . .

انضم جانيس الى الوحدات اللاتفية التي كانت تحتل بفخر مكانها بين المدافعين الابطال عن موسكو.

وفي ستاريا روسا اتخذت الوحدات اللاتفية مراكزا دفاعية. وهنا تطوع جانيس للاشتراك في اثنتين وعشرين غارة على مؤخرة الالمان.

وكان رجال جانيس كلما رأوه يضع في حقيبته علبة من اللحم وبعض الكعك، ادركوا انه يتهيأ لغارة من الغارات.

وذات مرة اتخذ جانيس مركزه على بعد كيلومتر واحد من قرية يحتلها الالمان. وفجأة شاهد جنديين المانيين يبرزان من وراء سفح التل. وكان واضحا انهما ذاهبان لاستبدال حارسين كان احدهما يضرب الارض بحذائه لكي يبعث الدفء في قدميه. فقال جانيس بصوت خافت: أتشعر بالبرد؟ لا بأس سأدفئك حالا!...

وانطلقت رصاصة ووقع الالماني صريعا على الارض وما ان التفت الجندي الثاني ليرى ما حدث حتى اصابته رصاصة ثانية فخر صريعا ايضا.

وهكذا اضاف جانيس الى سجل قتلاه اثنين جديدين.

وكان رجال جانيس، وبقيادته، يصدون الهجوم تلو الهجوم، وذات مرة وجه الالمان نيرانهم على وحدة جانيس من الامام والخلف، ولكن جانيس كان يعرف انه ينبغي الدفاع عن مركزه بكل ثمن. وقتل الالمان جنود المدفع الرشاش السوفياتي باسرهم، وبسرعة البرق احتل جانيس مكانه وراء المدفع واخذ يقذف العدو بحممه وبعد دقائق اخذت الطائرات الالمانية تقصف الخطوط السوفياتية من الجو، وانفجرت احدى القنابل على مقربة من جانيس فاصابته شظية في رأسه.

الدم يسيل من راسه، ولكن مدفعه لم يسكت ورصاصاته كانت تصد كرات العدو، ولم يترك مكانه الا بعد ان تراجع الالمان.

كان هذا هو الجرح التاسع الذي اصيب به جانيس، تسعة جروح، ومئة واثنان وخمسون جنديا المانيا في سجل قتلى جانيس، هذا هو رصيده وهذا هو سجل بطل الاتحاد السوفياتي، جانيس والمهاز الذي كرس حياته للنضال العظيم عن شرف وطنه وحريته.

هامانه في الحكم من فؤاد نصار ورفاقه

سلاماً ابا خالد ...!

في العشرين من شباط ١٩٥٢ اصدرت محكمة اردنية باوامر من البريطانيين، حكما بالسجن عشر سنين على قائد حركة التحرر في شرقي الاردن وفلسطين العربية، فؤاد نصار السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني الشقيق.

وعلى اثر موجة الاحتجاج الشعبية اضطرت السلطات الانجلو — هاشمية الى التراجع وتخفيض الحكم الى ست سنوات.

ومنذ ذلك الحين والرفيق فؤاد نصار وبعض رفاقه يقبعون في منفى الجفر في قلب الصحراء.

وظنت السلطات الانجلو — هاشمية الخائنة ان الشعب ينسى ابناءه الابطال في معتقلهم الصحراوي البعيد. ولكن النضال الشعبي لم يهدأ، وموجة الاحتجاج لم تخبو. فارتفعت اصوات الجماهير مطالبة باطلاق سراح الشيوعيين وعلى رأسهم القائد فؤاد نصار ووصلت موجة النضال هذه الى البرلمان ومجلس الشيوخ الاردنيين وازاء اتساع هذه الموجة اضطر البرلمان الاردني الى تأييد طلب اطلاق سراح فؤاد نصار ورفاقه. ووقف اكثر النواب مستنكرين بقاء ابناء الشعب في المنفى.

وجن جنون المستعمرين البريطانيين واجرائهم وانتهجوا سبل الضغط والارهاب على هؤلاء النواب وتمكنت الحكومة من قمع معارضة النواب ولكنها كانت مضطرة الى اطلاق سراح عدد من المنفيين والمعتقلين الشيوعيين مستثنية القائد فؤاد نصار وبعض رفاقه.

ولكن النضال لا زال مستمرا. فازاء نضال فؤاد نصار ورفاقه المنفيين في الجفر اضطرت الحكومة الاردنية الى تلبية بعض مطالبهم فاصبحت زيارة المعتقلين مباحة وزوده المعتقلون بالصحف والكتب، وحسن طعامهم.

وفي خارج المنفى يقوم زملاء فؤاد نصار الشعب لتحطيم اغلال العبودية وطرد المستعمرين البريطانيين وتحرير المعتقلين. ولن يطول ذلك اليوم الذي سينتصر فيه الشعب.

اننا نحيي نضال الرفيق فؤاد نصار ورفاقه الابطال ونحيي نضال الشعب الاردني من اجل حريته واستقلاله.

مؤامرة تخريبية ولئيمة :

قادة الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل يساهمون في اغلاق شركة الدخان بالناصرة

— بقلم فؤاد طوري —

اقفلت شركة السجاير والتنباك الناصرية معمل علب الكرتون التابع لها قبل شهر تقريبا، وقذفت ب ١٣ عاملا الى الشارع فريسة للبطالة؛ وقصدت من ذلك توفير ارباح اكثر لها باستيراد علب كرتون جاهزة، شأن اية شركة رأسمالية في البلاد او خارجها.

ولما كان هؤلاء العمال منظمين في اتحاد عمال اسرائيل، فقد استغل المرتزقون في هذه المنظمة بطالة هؤلاء العمال ووجهوهم توجيها خاطئا ليطالبوا الشركة بالعمل مكان قسم من العمال في معمل السجاير. ووقف عمال معمل السجاير موقفا شريفا فأيدوا العمال المفصولين وطالبوا الشركة اما باعادة فتح معمل الكرتون واما باستيعاب المفصولين في معمل السجاير بتوسيع الانتاج وليس على حساب العمال الحاليين كما اراد اتحاد عمال اسرائيل. وكان من الطبيعي كذلك ان يؤيد القادة المبائيون والمبامون في الهستدروت خيانة مأجوريهم في اتحاد عمال اسرائيل، فهدد المسؤول في نقابة عمال الاغذية المبامي حورش عمال معمل السجاير بعدم قبولهم في «عائلة» الهستدروت ان لم ينفذوا قراره الداعي الى تقاسم العمل بالمناوبة في المعمل المفتوح والى [illegible] عدد من العمال الموجودين فيه. وكان من الطبيعي ايضا ان يرفض عمال معمل السجاير هذا القرار المجحف، وان يتمسكوا بالحل الذي وضعوه هم: ان يناضل عمال معمل الكرتون المفصولون لاعادة فتح ذلك المعمل او لاستيعابهم في معمل السجاير بتوسيع الانتاج.

وليس في هذا غرابة، فاطماع الشركة، او ازمات الرأسماليين او البطالة الخانقة، لا يمكن ان تحل على حساب قسم اخر من الطبقة العاملة، فالعمال ومنظماتهم الامينة يحاولون دائما حل هذه المشاكل على حساب الشركات الرأسمالية لا على حساب العمال وليس من غرابة في موقف مرتزقي اتحاد عمال اسرائيل وقيادة الهستدروت اليمينية ايضا، ففي كل حادثة كانوا يقفون ضد الطبقة العاملة والى جانب الشركات والمشغلين، ولا يزال الجمهور الاسرائيلي مشمئزا من موقف قيادة الهستدروت المعادي لعمال الكهرباء، والالماس وموظفي الدولة وغيرهم وغيرهم في المدة الاخيرة.

ولما عجز عمال معمل الكرتون عن الافلات من مخالب قادة الهستدروت ومرتزقة اتحاد عمال اسرائيل، وانساقوا في تيار تضليلهم، تآمرت قيادة الهستدروت واتحاد عمال إسرائيل ونفر من اصحاب الشركة على العمال جملة، ووضعت «خطة» لضرب نقاباتهم وخفض اجورهم، ولا سيما اجور عمال معمل السجاير المنظمين تنظيما حسنا. وقبل عشرة ايام تقريبا، وفي الصباح، حاول عمال معمل السجاير الدخول للعمل، فاختلط معهم عمال معمل الكرتون وحاولوا الدخول ايضا، فاغلقت الشركة معمل السجاير بحجة انها لا تريد تشغيل عمال معمل الكرتون، بسبب قلة الانتاج، وانذرت عمال معمل السجاير بالفصل بعد ١٥ يوما، وبانها ستعود فتفتح ابوابها من جديد، بشروط عمل جديدة، وتشغل العمال الذين تختارهم.

ومن أجل افشال هذه المؤامرة وسعيا لوحدة العمال وتجنبا لاي اصطدام بينهم، قبل عمال معمل السجاير ان يعملوا مع عمال معمل الكرتون في معمل السجاير عددا اقل من ٨ ساعات يوميا، تمهيدا لشن نضال مشترك من جميع العمال لفتح الشركة، لقد تنازل عمال معمل السجاير عن قسم من خبز عيالهم في سبيل وحدة العمال.

ولكن قيادة الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل، اصرت على ضرورة العمل بالمناوبة، الامر الذي لا تقبله الشركة، او تنسبق العمال الامر الذي يضرب وحدتهم ويعود بالربح الوفير للشركة، وبموقفها هذا ساعدت قيادة الهستدروت على الاستمرار في اغلاق الشركة، وقذف العمال الى البطالة.

ويقف عمال معمل السجاير الآن موحدين، مناضلين في سبيل فتح الشركة للعمل، وفي سبيل التفاوض معها لاستيعاب عمال الكرتون المفصولين

ان الرأي العام بالناصرة، والطبقة العاملة باسرها تؤيد عمال معمل السجاير وتهيب بعمال الكرتون الا يستجيبوا لاستفزاز اتحاد عمال اسرائيل، وأن [illegible] اوامر اخوانهم عمال معمل السجاير.

ان الرأي العام بالناصرة، يستنكر موقف قيادة الهستدروت المفضوح، وموقف قيادة مبام الذي عبرت عنه جريدة المرصاد، التي ضللت الرأي العام وانحت باللائمة على عمال السجاير مباركة ما فعلته قيادة الهستدروت والشركة.

ان بعض عمال الناصرة وجماهيرنا الذين خدعهم اتحاد عمال اسرائيل مدة طويلة، وهم يتأهبون لمعركة انتخابات البلدية، مصممون على نبذ قادة هذه المنظمة الصفراء، التي تحبك الآن مؤامرة جديدة في تنظيم قائمة انتخابية باسمها.

ولكن جماهير الناصرة واعية، وتعلم ان الصبيان المستأجرين في اتحاد عمال اسرائيل لا يمكنون الا وجه سيدهم القبيح، حزب مباي، عدو الطبقة العاملة والجماهير الكادحة والاقلية العربية بشكل خاص.

اسبوع

מאמצי ליכוד בנצרת לקראת הבחירות

ايها الناصريون... اسمعوا وعوا !

اقدم الى القارىء الكريم ، والى القارىء الناصري في الاساس ، الى جانب هذا الكلام ، صورة فوتوغرافية لخبر نشرته صحيفة «هآرتس» الواسعة الانتشار ، في عددها صباح الاحد الماضي ، عن الاستعدادات التي تجري وراء الكواليس للانتخابات البلدية القادمة في الناصرة . وفيما يلي الترجمة الحرفية لهذا الخبر :

«علم مراسل هآرتس في الجليل ان رؤساء الطوائف المسيحية في الناصرة قرروا ، امام خطر سيطرة الشيوعيين على البلدية ، ان يتوحدوا في قائمة مشتركة للطوائف المسيحية . ورؤساء الطائفة الاسلامية قرروا ايضا النزول في قائمة طائفية تحارب الشيوعيين .

ووجهاء الناصرة نصحوا الاحزاب اليهودية بعدم التدخل في المعركة الانتخابية وترك أمر محاربة الشيوعيين لرؤساء الطوائف والتكتل الطائفي ، قائلين : ان في المعركة ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين الجماهير العربية لا امل لاي حزب من هذه الاحزاب بالانتصار لان الجماهير العربية تعتبر الحزب الشيوعي حزبها هي نفسها .

وفهمنا ان حزب المباي موافق على هذه النصيحة ، وان حزب الصهيونيين العموميين يدرسها . واما حزب المبام فيريد ان يجرب حظه .

ووجهاء الطائفة الاسلامية يبذلون الآن جهودهم للتوفيق بين العائلتين الاسلاميتين الكبيرتين والمتعاديتين : عائلة الزعبي وعائلة الفاهوم» .

ما معنى هذا الخبر الذي نشرته صحيفة «هآرتس» الواسعة الاطلاع ؟

معناه ان تركيب القوائم الطائفية في الناصرة يجري بالاتفاق التام مع احزاب الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، مع حزب المباي والصهيونيين العموميين ، ولمصلحة حكومة الحكم العسكري والاضطهاد القومي . وان دعاة التكتل الطائفي غير معنيين ، كما يدعون بمصلحة الناصرة او بمصلحة طوائفهم ، بل بمصلحة اسيادهم المبائيين والصهيونيين العموميين الذين يريدون اضعاف الحزب الشيوعي في الناصرة حتى يتسنى لهم تشريد اهلها والقضاء على مستقبلها .

ايها الناصريون : اسمعوا وعوا ! ان دعاة التكتل الطائفي يحاولون طعن نضالكم الشريف طعنة سافلة من الخلف . ان ذئب الاضطهاد القومي والحكم العسكري يريد ان يفترسكم على حين غرة بأن يدخل اليكم لابسا ثياب الحمل ، ومتسربلا بمسوح الطائفية . حذار من العاقبة . اعرفوا الذئب من انيابه لا من ثيابه !

حديقة الحيوانات ...

من انباء اليابان ان ضجة ثارت في برلمانها عندما رفض رئيس وزرائها ، يوشيدا ، الاعتذار عن نعته اعضاء البرلمان بالقرود !

ففي مقابلة جرت له مع كاتب ياباني ، قال رئيس الوزارة : حتى ترى قروده لاحاجة بك للذهاب الى حديقة الحيوانات ، ما عليك الا ان تزور البرلمان ، ففيه عدد كبير من القرود ...

ومن المعروف انه في السنة الماضية حدثت في اليابان ازمة وزارية ادت الى اجراء انتخابات برلمانية جديدة ، وذلك عندما رفض يوشيدا نفسه ان يعتذر عن نعته احد النواب بالحمار !

رئيس وزارة يعرف «مجده» !

ولكن ما لنا ولهذه الحكاية .

فيوشيدا ، على ما يظهر ، هو رئيس وزارة يعرف ان القرود والحمير فقط تمنحه الثقة . واما عندنا فكثرة الاعمال تمنع رؤساء الوزراء من معرفة «مجدهم» . وعلى كل ، فالازمات الوزاريه عندنا تدور ، لا حول قضايا القرود والحمير ، بل حول تربية الخنازير ...

(جهينة)

عمال يرفضون

استبدال امكنة عمال آخرين

حولون - على اثر النضال الذي شنه العمال العاطلون عن العمل هنا وزع العمل على ٦٥ عاملا . وقد ارسل ٢٥ من هؤلاء العمال للعمل محل عمال آخرين يعملون منذ ٩ اشهر ، وقد رفض العمال العمل على حساب اخوانهم الآخرين وتظاهروا مع العمال العاطلين عن العمل احتجاجا على هذا التصرف امام دار الهستدروت والبلدية ومكتب العمل . وحصلت مشادة بين العمال المتظاهرين وموظفي مكتب العمل فاستدعيت الشرطة واعتقلت احد العمال ثم اطلقت سراحه بكفالة

لجان العمال بالناصرة تقرر عقد اجتماع تظاهري

لالغاء نظام التصاريح والحكم العسكري ومن اجل العمل للعمال

الناصرة - مكتب الاتحاد - في اجتماع عقدته لجنة عمال حيفا والقضاء وحضره ممثلون عن لجنة عمال مصنع دوبك وشركة السجاير ، بحثت الاوضاع السيئة التي تتردى فيها الطبقة العاملة العربية - نتيجة للسياسة التي تنتهجها الحكومة تجاه العمال ونتيجة لسياسة الاضطهاد القومي ، والتمييز العنصري وللتحريض الذي يقوم به قادة المباي لطرد العمال العرب من اماكن عملهم وبالاضافة الى هذا فنظام التصاريح يحول دون وصول العمال الى الاماكن التي يجدون فيها عملا والسفر غير المنتظم ايضا يسبب لهم المصاعب . وامام هذه الاوضاع السيئة ، قرر الاجتماع التوجه بنداء الى عمال الناصرة - لعقد اجتماع تظاهري في ساحة الكراجات بالناصرة يوم ٢٧-٢-٥٤ ، للرد على هجوم الحكومة على مستوى حياة العمال - ولوقف المؤامرات التي يحيكها قادة المباي ، واجراؤهم قادة اتحاد عمال اسرائيل ، لمنع العمال العرب من التنظيم النقابي في الهستدروت .

وقد اصدرت لجنة المبادرة منشورا بهذا الخصوص دعت فيه العمال للاشتراك في الاجتماع التظاهري .

الحالة في كفر قرع

كفر قرع - تكررت حوادث سلب اراضي فلاحي القرية في المدة الاخيرة ، وأخذت السلطات تؤجرها الى غير اصحابها من اعوان الحكم العسكري ضاربة عرض الحائط باحتجاجات السكان .

ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في القرية ما يزيد على ٢٠٠ عاملا . اما العمال القلائل الذين يستطيعون الحصول على العمل فيشغلون بشكل بشع ويفرض عليهم التعاون مع دائرة الاستخبارات .

ويساعد اتحاد عمال اسرائيل في افقار هؤلاء العمال فعلى الرغم من انه لا يعمل شيئاً لمصلحتهم فما يكاد يقبض العمال اجورهم حتى يخصم من اجر كل عامل ثلاث ليرات كاشتراك .. بالاضافة الى تهديدهم بقطع ارزاقهم ان هم لم يشتركوا فيما يسمى «بصندوق العمال والفلاحين» .

ان السكان يطالبون بتوفير العمل للعمال وبعدم مصادرة الاراضي وبالكف عن شن الارهاب ضدهم . وقد عقدوا في الاسبوع الماضي اجتماعا طالبوا فيه بالعمل وبتنفيذ قرار ضم العامل العربي الى النقابات ومكاتب الاستخدام ، وبارجاع الاراضي لاصحابها .

عمال حيفا سيواصلون النضال بقيادة لجنة المبادرة

حيفا - عقدت لجنة المبادرة المؤلفة من اعضاء لجان العمل ، والعمال النشيطين في اماكن العمل ، ومندوبي العمال العاطلين عن العمل ، اجتماعا واسعا لها في مقهى «تليبوت» بحيفا يوم الاحد الماضي .

وتقرر في هذا الاجتماع ، توسيع وتنظيم نضال العمال في اماكن العمل المختلفة ، من اجل زيادة الاجور الاساسية ، ومقاومة الغلاء ، والفصل من العمل وايجاد العمل للعمال العاطلين ، وكما شجعت مظاهرة تل ابيب عمال حيفا على مواصلة النضال ، فقد دل الاجتماع التظاهري الذي جرى في ٣ كانون الثاني على استعداد عمال حيفا للنضال لنيل حقوقهم .

وقال رئيس الجلسة : ان الاجتماع التظاهري كان احد وسائل النضال الناجحة لتغيير وضع العمال الحالي . واكد ان وحدة العمال في النضال بامكانها ان تحقق مطالب العمال .

وتكلم في هذا هذا الاجتماع عدد كبير من العمال واعلنوا عن استعدادهم لمواصلة النضال بشكل اوسع ولتجنيد جماهير العمال وتجنيدهم في معركة النضال لزيادة الاجور والعمل .

بعد فشل التحريض العنصري
محاولات للتحريض الطائفي

ترشيحا - يناضل سكان ترشيحا اليهود والعرب . من اجل انتخاب مجلس محلي مشترك يدافع عن مصلحة السكان جميعا . ويحاول السماسرة واجراء الحكم العسكري القضاء على وحدة السكان باثارة الخلاف الطائفي بين المسلمين والمسيحيين في البلد ، بعد ان فشلوا في اثارة النزاع بين العرب واليهود .

وفي المدة الاخيرة سلمت الكيرن كايمت كل من المختار ميخائيل موسى ، وشيخ الطائفة الاسلامية ، ومختارها يونس خورشيد وكالة السمسرة على اراضي الفلاحين لحسابها . وكانت دائرة الزراعة قد رفضت تسليم اراضي الفلاحين الى اصحابها وهي تبعث المراجعين لاستلامها الى مكاتب الكيرن كايمت مقدمة بذلك مساهمتها في سلب هذه الاراضي . ويعمل هذان المختاران على اثارة النزاع الطائفي بين المسلمين والمسيحيين في البلد ، وذلك على اثر شجار بسيط جرى بين شاب مسلم وآخر مسيحي ولكن سكان القرية يبدون استنكارهم لهذه المحاولات واحتقارهم للقائمين بها .

٤٣٧٩ تسجلوا في مكتب العمل بحيفا
ومع هذا يعدون بفصل مئات عمال آخرين

حيفا - في اجتماع صحفي هنا ، اعلن ناطق باسم مركز مكتب العمل ان عدد العمال العاطلين عن العمل والمسجلين في مكتب العمل بحيفا قد بلغ ٤،٣٧٩ عاملا في شهر كانون الثاني الماضي وقال ان معدل عدد العاطلين عن العمل اليومي ٢،٢٢٧ وان عدد العمال الذين لم يعملوا اكثر من ١٣ يوما في الشهر بلغ ٢،١٣٠ اي ان ٥٠ بالمئة من العمال العاطلين عن العمل في شهر كانون الثاني قد تعطلوا كل ايام الشهر عن العمل .

وقال الناطق ان بلدية حيفا استوعبت ٨٠٠ عاملا في الاعمال العامة مدة ١٢ يوما ، ثم اوقفت عمل العمال منذ ٣ اشهر بسبب قلة الاموال المخصصة في الميزانية ؛ والبلدية الان لا تشغل اي عامل يرسله مكتب العمل اليها .

وعلى اثر تخفيض اعمال البناء عطل ٨٠٠ عامل من عمال البناء الذين كانوا يعملون بواسطة مكتب العمل .

واصبح الان العمال الفنيون يعملون في اعمال غير فنية بسبب عدم وجود فرق كبير بين اجرة العامل الفني والعامل الغير الفني .

وقد اوقف البضاعة استيعاب العمال للعمل في ميناء حيفا ، وسيفصل قريبا ٦٠٠ عامل من ال ٨٠٠ عامل الذين يعملون في الميناء بواسطة مكتب العمل .

حدث في اسبوع

القدس - اعلن خمسون سائقا من سائقي سيارات «هامكشير» التعاونية - غير الاعضاء في الجمعية - اضرابا يوم الاحد الماضي مطالبين بتحسين شروط عملهم . ففي الوقت الذي يشتغل فيه السائقون الاعضاء في الجمعية ساعات اضافية يعطل السائقون غير الاعضاء في الجمعية عدة ايام في الاسبوع .

القدس - قرر خمسون عاملا من عمال مصنع احذية بلادناه التعاوني اعلان الاضراب من اجل عدم تخفيض الاجور . وفي محاولة لمنع الاضراب ، قررت سكرتارية مجلس عمال القدس تأجيل الاضراب حتى الاسبوع القادم .

• بلغ عدد العمال العاطلين عن العمل هنا اكثر من ٢٠٠٠ عامل ، وقد قرر مجلس بلدية القدس تكليف لجنة المالية ولجنة العمل العامة ، لبحث ازمة البطالة في المدينة

تل ابيب - قام وفد كبير من العمال العمال العاطلين عن العمل والمسجلين في مكتب عمل شارع النبي ، بتوزيع النشرات في الشوارع ، مطالبين بالعمل او بالمساعدة الاجتماعية ، ثم توجهوا متظاهرين امام المجلس البلدي . وقابل رئيس البلدية وفدا منهم . وفي اليوم التالي وزعت الاعمال على ٤٥ عاملا عاطلا عن العمل . ويوم الثلاثاء الماضي قام وفد آخر من هؤلاء العمال بمقابلة رئيس البلدية فوعد بايجاد العمل ل ١٥٠ عاملا آخر .

• هدد عمال الموبيليا باعلان الاضراب لمدة ساعة واحدة ، احتجاجا على تأخير دفع الاجور . وعلى الاثر دفعت الاجور حالا للعمال .

الرملة - اعلنت سكرتارية البلدية عن رصد ٣٠٠٠ يوم عمل ، في هدم البيوت القديمة في الاحياء المهجورة .

عكا - عقد في سينما «بستان» هنا يوم السبت الماضي اجتماع شعبي احتجاجا على احياء العسكرية الالمانية النازية ، ومن اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية . وقد ارسل الاجتماع برقية تهنئة الى مؤتمر وزراء الخارجية ، وطالب بعقد اجتماع للخمسة الكبار .

• تقرر باصوات الائتلاف (المباي والمتدينين) في مجلس البلدية هنا منع بيع لحم الخنزير في الحوانيت اليهودية والعربية . وتقرر في الاجتماع ايضا تخفيف ضريبة البلدية عن شركة «حيدار» .

بني براك - اعلن العمال الذين يعملون في منجرة «رمط» الاضراب ، تأييدا لاثنين من العمال الذين فصلا من العمل . واتخذ العمال هذا القرار في اجتماع عام لهم . ووافق عليه مجلس العمال . ويطالب العمال ايضا بعقد اتفاقية عمل معهم ، وتعيين الاجور حسب الدرجات ، والتعهد بعدم فصل العمال .

الرينة - قابل وفد من ١٦ عاملا يمثلون العمال العاطلين عن العمل في القرية ، ممثل وزارة العمل في الناصرة . وطالبوا بايجاد الاعمال للعاطلين في القرية ، وفتح مكتب استخدام لتسجيل العمال . كما قدموا له عريضة تحمل مطاليبهم لرفعها الى السلطات المسؤولة .

الجدل - عقد اجتماع شعبي في الكنيس الكبير في الجدل ، حضره اكثر من ٥٠٠ شخص ، وذلك احتجاجا على الوضع السيء الذي يتردى فيه السكان . وقد تقرر التوقيع على عريضة موجهة للسلطات تطالب بالعمل على انقاذ البلدة من وضعها السيء .

سالم (ام الفحم) - وقع سكان القرية هنا على عريضة يحتجون فيها على اعتداء بعض موظفي شركة «مطعي هاؤومه» الزراعية ، على محمد اسماعيل ابو الهيش وزوجته ووالدتها بينما كانوا يعملون في ارضهم الخاصة المجاورة للقرية .

فقد قطعوا بعض الاشجار واتلفوا الزراعة ، واصابوا والدة الزوجة بجراح بالغة . وكان يرافق المعتدين احد سكان القرية المدعو محمد فاس . والاهلون يطالبون بمحاكمة المعتدين .

المحكمة المركزية تثبت حق مواطنين في ارضهم

عيلبون - نظرت المحكمة المركزية يوم الاحد ١٤-٢-٥٤ في الاستئناف الذي قدمه ثلاثة اشخاص من عيلبون ، مطالبين بفسخ قرار القيم الذي اصدره في ١٩٥١ وصادر بموجبه املاكهم ، حسب الصلاحيات المخوله له في قانون الحاضر (غائب) . وقد قررت المحكمة المركزية فسخ قرار القيم وتثبيت املاك المستأنفين .

ميزانية ١٩٥٥/٥٤
زيادة الضرائب ورفع الاسعار وتخفيض الخدمات

حيفا - صحف هذا الاسبوع امتلأت بالتعليقات الطويلة عن ميزانية السنة المالية الجديدة ١٩٥٤-١٩٥٥ . ويبذل محررو هذه التعليقات اقصى جهودهم في القاء ستار كثيف من النسيان على الخطب الرنانة والتصريحات المبهرجة التي القاها زعماء المباي والصهيونيين العموميين عن الميزانية القديمة ، واخذوا يقدحون زناد فكرهم ، من جديد ، لاختراع شعارات جديدة عشية اقرار الميزانية القادمة .

فكل التصريحات السابقة ، مبائية وصهيونية عمومية ، عن «البرنامج الاقتصادي» وعن «القضاء على التضخم» وعن «تثبيت الليرة» وعن «توطيد الاسعار» وعن «الاستقلال الاقتصادي» ، قد تكشفت كلها عن زيادة في الضرائب وارتفاع في الاسعار واتساع البطالة وانخفاض كبير في مستوى معيشة الجماهير وزيادة ثروات البرجوازية الكبيرة والشركات الاجنبية وسماسرة البورصة والسوق السوداء . ومع هذا اختتمت الميزانية لعام ٥٣-٥٤ بعجز كبير يقدر بنحو ٧٠ مليون ليرة .

وطبيعي ان تثير الميزانية المقترحة نقمة في اوساط الجماهير الكادحة . فهي تعتمد على تقليص الخدمات الاجتماعية بشكل اكثر من السابق . وبتخفيض ميزانية «التطوير» والقاء اعباء زيادة الضرائب والاسعار على عاتق جماهير الشعب واطلاق يد البرجوازية الكبيرة والسماسرة حرة في نهب الشعب وسرقة خبزه

فالحكومة قد اقترحت زيادة ميزانية الدفاع بمبلغ ٧ ملايين ليرة . وزيادة ميزانية البوليس بمبلغ ٥ ملايين ليرة بينما هي تقترح تخفيض ميزانية الثقافة والتعليم بمبلغ ٤ ملايين ليرة ، وتخفيض ميزانية المساعدة الاجتماعية بمليوني ليرة ، وتخفيض ميزانية الصحة بمبلغ ٧ ملايين ليرة .

وحكومة شاريت روكاح تقترح هذه التخفيضات القاسية في الخدمات العامة في وقت اعلن فيه ، رسميا ، بأن اكثر من ٢٠ بالمئة من سكان البلاد (٣٠٠ الف) في حاجة الى المساعدة الاجتماعية وفي وقت يوجد فيه اكثر من ١٠٠ الف عاطل عن العمل ، وفي وقت يسكن فيه عشرات الالوف في خيام ممزقة واكواخ بالية عرضة للجوع والمرض

ومواصلة هجومها على الطبقة العاملة وجماهير الشعب تقترح حكومة شاريت روكاح ان يدفع الكادحون ٥٥ بالمئة من مجموع ضريبة الدخل المقدرة بنحو ١٠٠ آلاف ليرة بعد ان كانوا يشتركون فقط في دفع ٥٣ بالمئة . اما سافية ضريبة الدخل فيشترك محصلو الأجور والرواتب (العمال والموظفون وغيرهم) بدفع ٦٠ بالمئة منها .

وعلى الرغم من «الخلاف» القائم بين المباي والصهيونيين العموميين ، فالحقيقة ستبقى اتفاق هذين الحزبين على سرقة الشعب ونهبه بشتى الطرق والوسائل ، فهذا «الخلاف» يعود الى ان كل من المباي والصهيونيين العموميين ، يريد القاء مسؤولية الوضع على الآخر في حالة اجراء انتخابات ، ويعود ايضا الى ان كل وزير ، مبائيا كان ام صهيونيا عموميا ، يريد ان يضمن اكبر قسم من الميزانية لوزارته ليجني حزبه فوائد ذلك وليتمكن من تضليل الجماهير .

ولكن حتى هذا «الخلاف» قد تلاشى وظهرت الامور على حقيقتها . فقد خنع المباي لحزب البرجوازية واعاد البحث حول الميزانية في الحكومة ووافق على زيادة تخفيضات في الخدمات العامة بمبالغ تزيد على ٢٠ مليون ليرة .

والسبب في هذا الوضع الذي تعكسه الميزانية المقترحة ، يكمن في السياسة التي تنتهجها حكومة شاريت روكاح ، السياسة المغايرة لمصالح الشعب ، سياسة الخنوع للاستعمار الامريكي والاشتراك في تحضيراته الحربية العدوانية .

ولكن هذه السياسة تلقى اشد المقاومة من جماهير الشعب . فالاضرابات لزيادة الاجور ورفع مستوى المعيشة ، والمظاهرات للخبز والعمل وتهديد اصحاب الصناعة الصغيرة والمهنيين بالاضراب ضد فداحة الضرائب هي دلائل بارزة على المقاومة الشعبية المتصاعدة فأن الشعب معني بسياسة سلام واستقلال قومي سياسة لمصلحة اسرائيل والشعب فيها

قراؤنا يكتبون

من روبين سلمان من معبرة رامات هاشرون (ج)

(انا عراقي اعيش في هذا البلد «الغربي» ومنذ سنة ونصف حصلت على شهادتي اللغة والمهنة (الحسابات) وحتى يومنا هذا لم احصل لا على عمل ولا على وظيفة . لقد اشتغلت في بلادي العراق طيلة عشرين سنة بمهنة محاسب ومعي شهادات تشهد على ذلك . وذنبي الوحيد انني من الجنس «الاسمر» او «السود» المغضوب عليهم ، وانني قد جئت من بلد عربي .

ويختتم صاحب الرسالة رسالته بقوله «لقد صممت على ترك هذا البلد مهما كلفني هذا الامر من ثمن ولو ادى ذلك الى ترك ديني ومعتقداتي ، حتى اتخلص من هذا الجحيم الذي انا فيه»

وجريدة الاتحاد تقول لصاحب الرسالة : انك لست الوحيد الذي يقاسي من البطالة والاضطهاد والتفرقة . فآلاف مثلك يقاسون كما تقاسي انت . وهروبك من البلاد او تغيير معتقداتك الدينية لا يحل لك المشكلة ، ناضل مع مئات الالوف من اخوانك المضطهدين والمعذبين في اسرائيل ، للتخلص من نظام الاضطهاد والتفرقة العنصرية وبذلك تنقذ نفسك وتنقذ الآخرين .

• وصلتنا من عزيز الطبر من الناصرة رسالة يشرح فيها الصعوبات التي لاقاها عندما كان عاطلا عن العمل ، وكيف انه بقي اكثر من شهرين في مراجعات من اجل الحصول على عمل . ثم يذكر انه تمكن من الحصول على عمل في حرق الكلس في شركة السوليل بونيه بالناصرة ، ولكنه طرد من عمله بعد ان اشتغل خمسة ايام دون ان ينال اجرة ايام العمل

ويقول : لقد ذهبت الى اتحاد عمال اسرائيل لمراجعة جورج سعد من اجل تحصيل اجرة ايام العمل ، ولكن جورج سعد لم يصغ لكلامي وتهرب من الحديث معي ، واخيرا قال لي ، انا لا اريد ان اسمع منك شيئا . فقلت له انا عامل وانت ممثل عمال فكيف لا تريد ان تسمع مني ؟؟ فشتم العمال بكلمات لا تليق بانسان محترم وكان هذا بحضور سعيد عبود ويوسف خميس . وقد خرجت من الجمعية عندما لم اجد من يدافع عني .

وبكل صعوبة تمكنت من الحصول على اجرة ايام العمل الخمسة .

المباي والصهيونيون العموميون يصرون على سياسة سلب الاراضي

الكتلة الشيوعية في الكنيست تثير قضايا الارض في المثلث وعيلبون والرامة والبعنة وطمرة

القدس – لمراسلنا البرلماني – حكومة المباي والصهيونيين العموميين تصر على مواصلة سياستها العنصرية بسلب مابقي من اراض في ايدي الفلاحين العرب واكراههم على الرحيل عن بلادهم. هذا ما ظهر واضحا في الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، عندما طلب النائب الشيوعي اميل حبيبي وضع حد لاعمال القيم على الاملاك المتروكة الذي يحاول الآن الاستيلاء على ما بقي من اراض في ايدي الفلاحين العرب. فبدون حياء طلب وزير المالية المبائي، أشكول، عدم بحث الموضوع. وبحرش ايدي النواب المبائيين والصهيونيين العموميين وافقت الكنيست على طلب الوزير المبائي، واما بن طوف، النائب المبامي الوحيد الذي كان في الجلسة آنذاك فامتنع عن التصويت. واما نواب المباي العرب فاختفوا من الجلسة!

جرى هذا الحادث في جلسة يوم الاربعاء الماضي الكنيست، عندما عرض النائب الشيوعي اميل حبيبي على بساط البحث قضية اعمال القيم على الاملاك المتروكة وعدوانه على الفلاحين.

وقال اميل حبيبي: «جماهير القرى العربية كلها تعتبر دائرة القيم على الاملاك المتروكة، بحق، دائرة أقيمت لسلب أراضيها وقطع أرزاقها، وتعتبرها، بحق الجهاز الرئيسي لتنفيذ السياسة السوداء، سياسة اكراه الجماهير العربية على ترك بلادها. وقد يكون مفيداً ان أؤكد ان الجماهير العربية لا تفكر بالرحيل عن بلادها، والقوى الدمقراطية في البلاد، يهودية وعربية، لاتفكر بالسماح لسياسة التشريد والترحيل ان تنجح، واذا كان هنالك في اوساط الحكومة او خارجها من لا يزال يفكر أنه يستطيع أن «يحل» قضية الاقلية العربية بأكراهها على الرحيل. فمن الضروري ان يقلع عن تفكيره العقيم هذا، الذي لن يتحقق ولن تسمح بتحقيقه لا الجماهير العربية ولا الجماهير اليهودية.

الاعمال تنفي الاقوال

وقد ثارت ثائرة الوزير المبائي اشكول خصوصا عندما فضح النائب الشيوعي ادعاء الحكومة الكاذب بأنها تنوي انتهاج سياسة تجاه الجماهير العربية افضل من سياسة حكومة بن غوريون السابقة. فأعمال هذه الحكومة، اعمال دائرة القيم، تنفي اقوالها.

وعلى سبيل المثل اورد اميل حبيبي قضية محاولة القيم الاستيلاء على اراضي قرية الرامة. فهو يرفع القضايا على اصحاب هذه الاراضي ليثبت ان القانون يعتبرهم غائبين لانهم التجأوا الى الجبال المجاورة، لليلة او ليلتين، هرباً من رصاص المعركة عندما دخل الجيش الاسرائيلي قريتهم.

وكذلك الحال في عيلبون حيث يحاول القيم، بالتعاون مع الحكم العسكري، الاستيلاء على اراضي القرويين بنفس الحجة، متجاهلا وعد وزير المالية السابق، كابلان، للكنيست الاولى بحل اراضي عيلبون لصالح اصحابها.

والمؤامرة ايضاً تشمل قرية البعنة حيث زارها موظفو القيم لمحاولة اثبات ان الاهالي «غائبون».

وقال: «الحقائق كلها تثبت ان الهدف الاساسي والوحيد لدائرة القيم على الاملاك المتروكة هو سلب أراضي الفلاحين العرب وقطع ارزاقهم حتى لا يبقى امامهم من طريق سوى الرحيل عن قراهم وعن بلادهم. ان أعمال هذه الدائرة تعزز الشك بأن سياسة الحكومة الحاضرة تجاه الجماهير العربية هي «حل» مشكلتهم عن طريق تشريدهم»!

الله... ونهب

ودعا النائب الشيوعي الكنيست الى التحقيق في سياسة دائرة القيم. فبينما تدعي الحكومة انها تؤجر الاراضي التي استولت عليها للفلاحين واللاجئين تظهر الحقائق «ان القيم يؤجر هذه لاراضي للمقربين للحكم العسكري، من مخاتير واصحاب اراض كبيرة ولمقاولين ولضباط بوليس سابقين، الذين بدورهم يؤجرونها لفقراء القرية وللعمال الزراعيين. إن سياسة دائرة القيم هي تعزيز الملكية الكبيرة للارض في القرية العربية وتثبيت العلاقات الاقطاعية في الزراعة والوقوف امام التطور الدمقراطي في القرية. وفي هذه السياسة تلقى دائرة القيم كل المساعدة المطلوبة من الحكم العسكري ومن اعوانه» – قال النائب الشيوعي.

وعلى سبيل المثال ذكر اميل حبيبي كيف ان وزير المالية اعترف في الكنيست قبل اسبوعين ان القيم أجر ٣١١٥ دونما من اراضي كفر قرع وعرعرة وام الفحم واللجون لضابط بوليس سابق، و١٠٢٧ دونماً من الاراضي لجماعة من ضباط البوليس السابقين.

وذكر ايضا قضية اراضي قرية طمرة التي حاول القيم تأجيرها لا لفقراء القرية ولا للاجئين بل الملاكين الكبار.

تطوير، لصالح من؟

وفي الختام تساءل النائب الشيوعي: «الحكومة تدعي انها تتصرف بالاراضي التي يستولي عليها القيم لمصلحة تطوير البلاد وانعاش الزراعة، بينما الحقائق تدل على ان هذه السياسة الاضطهادية تجاه الفلاحين العرب قد اضرت بانتاج البلاد الزراعي وأدت الى تأخره، ولكن متى كان تطوير البلاد لا يصير الا على حساب الفلاح العربي؟ وأي تطوير هذا الذي يتعارض مع حقوق جزء كبير من مواطني بلادنا، وبالنتيجة يتعارض مع المصلحة الحقيقية لجماهير الشعب.

نضال الشيوعيين

ومع أن حرش الايدي في الكنيست اسقط هذا الموضوع الهام عن بساط البحث، الا ان الحقائق التي اوردها النائب الشيوعي اضطرت وزير المالية الى الوعد بالتحقيق في اعمال القيم وباعطاء بيان عن هذه الاعمال للجنة المالية.

والصحف اليومية كلها اهتمت بالحقائق التي اوردها النائب الشيوعي ونشرت مقاطع من خطابه.

الاجتماع القطري للجان مناطق الحزب الشيوعي وفروعه يدعو الى تشديد النضال للسلام والاستقلال والدفاع عن الطبقة العاملة

تل ابيب – «الاجتماع القطري، للجان المناطق وسكرتيري فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي» يدعو كل رفاق الحزب واصدقائه، والطبقة العاملة، وكل من يهمه مستقبل شعبه، للاشتراك في النضال الجماهيري للمحافظة على السلام في العالم » وفي بلادنا، ولمقاومة احياء العسكرية الالمانية».

هذا ما جاء في طليعة القرارات التي اتخذت في الاجتماع القطري الذي عقد في يافا يومي الجمعة والسبت الماضيين. واشتركت فيه لجان المناطق وسكرتاريات الفروع الكبيرة وسكرتيرو الفروع الاخرى.

وقد دعا الاجتماع القطري الحزب لتوسيع النضال من اجل ارغام الحكومة على ايصال رأي الشعب الى مؤتمر وزراء الخارجية في برلين، بالاحتجاج على احياء العسكرية الالمانية ومقاومة الجيش الاوروبي. وقد ابرز الاجتماع النجاحات التي احرزها الحزب في قيادة الطبقة العاملة وتنظيم نضالها.

ودعا الاجتماع رفاق الحزب ومنظماته لتوسيع النضال للمحافظة على مصالح جماهير العمال في اماكن العمل والاحياء. والمحافظة على روابط الاتصال الوثيق مع العمال، والعمل من اجل وحدة الطبقة العاملة في نضالها من اجل المحافظة على حقوقها والدفاع عن مصالحها اليومية.

وابدى الاجتماع القطري اهتمامه الشديد ازاء التقصير في حملة الصحافة الشيوعية، مما يهددها بخطر عدم الصدور.

ودعا كل فروع الحزب لبذل كل الجهود لجمع ٥٠٠٠ ليرة كل شهر، وتنفيذ كل برنامج المباراة تنفيذا كاملا.

وقد افتتحت الاجتماع الرفيقة استر فلنسكا سكرتيرة الحزب، فاوضحت الهدف من هذا الاجتماع وخصوصا في هذه المرحلة، مرحلة النضال من اجل السلام ومقاومة احياء العسكرية الالمانية، وقالت ان هذا الاجتماع يصادف مرور سبع سنوات على صدور جريدة قول هعام اليومية، وقدرت الجهود التي بذلها الحزب من اجل المحافظة على صدورها.

وبعد ذلك قدمت الرفيقة فلنسكا برنامج الاجتماع، وقدمت الرفيق توفيق طوبي سكرتير الحزب، الذي تحدث عن اهمية مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد في برلين، وعن اهمية نجاح هذا المؤتمر بالنسبة لنا وللعالم وتحدث عن واجب طلاب السلام في العمل على تجنيد جماهير الشعب للنضال من اجل نجاح هذا المؤتمر ومقاومة احياء النازية.

وقال: ان اعداء السلام يحاولون بكل الطرق افشال هذا المؤتمر، ولكن على طلاب السلام ان يعملوا كل ما يستطيعون من اجل انجاحه.

وتحدث الرفيق توفيق طوبي عن الحكومة الجديدة – القديمة، التي تسير وراء المحرضين على الحرب في واشنطن، وقال ان طلب الحكومة التعويضات من المانيا الشرقية، واتجاه علاقات مع المانيا الغربية، هو محاولة لمنع الشعب من رؤية أهمية عدم تسليح المانيا، ومنعه من رؤية سياسة السلام السوفياتية، وفضح الرفيق طوبي قادة المبام الذين يطالبون ايضا بالتعويضات من المانيا الشرقية. وتكلم عن ضرورة إيجاد سلام دائم ما بين اسرائيل والدول العربية، وتحدث عن نضال الطبقة العاملة المتصاعد، وعن الاضرابات التي اعلنت في الاشهر الاخيرة، والتي كانت على اثر نشاطنا بين العمال، وقال ان العمال يرون في حزبنا الحزب الوحيد الذي يهب للدفاع عن مصالحهم.

وتحدث عن الامكانيات الواسعة الموجودة لانقاذ الصحف الشيوعية، وجمع ٥٠٠٠ ليرة كل شهر، واحراز ١٠٠٠ مشترك جديد، لقول هعام.

وفي الختام دعا الى تنفيذ برنامج المباراة تنفيذا كاملا. وقد اشترك في النقاش ٣٠ رفيقاً من كل المناطق. وبعد انتهاء النقاش، وقف الرفيق صموئيل ميكونس سكرتير الحزب الشيوعي العام ولخص النقاش، ووضع الواجبات امام الحزب والطبقة العاملة وجماهير الشعب، وطالب بتوسيع صفوف الحزب، وتنفيذ البرنامج بأكمله. وقد قوبل خطابه بعاصفة من التصفيق الحاد.

محكمة عسكرية اسرائيلية وقانون انتدابي

الحكم على جمال موسى بالسجن ٣ اسابيع بتهمة السفر بدون تصريح

عكا – اصدرت محكمة عسكرية انعقدت هنا حكمها بسجن الرفيق جمال موسى، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، مدة ٣ اسابيع او بدفع غرامة قدرها ٥٠ ليرة بتهمة دخوله الى قريتي البقيعة وكفر ياسيف بدون تصريح.

ويذكر القراء ان جمال موسى كان قد رافق النائب توفيق طوبي اثناء زيارته لقرية البقيعة على اثر محاولة السلطات سلب اراضي الفلاحين وتسليمها للكيبوتس كابريت، وانه كان يحمل تصريحا الى قرية معليا التي تعتبر، مع البقيعة وترشيحا، منطقة واحدة.

اما تهمة الدخول الى كفرياسيف بدون تصريح فأمر غريب، ففي اوائل كانون الاول الماضي ذهب الرفيق جمال برفقة النائب طوبي الى كفرياسيف فحالت الشرطة دون وصول النائب طوبي واعتقلت جمال موسى بتهمة الدخول الى كفرياسيف بدون تصريح مع ان السفر بين عكا وكفرياسيف كان دائما بدون تصريح. ومع هذا كله فقد طلب جمال موسى تصريحا من شرطة عكا فابلغ ان السفر الى كفر ياسيف لا يحتاج الى تصريح

ولكن هذا لم يقنع المحكمة فاصدرت حكمها الذي اثار استنكاراً واحتجاجا شديدين.

مدينة السلام مع حزب السلام (بقية)

بعد أن نشرت الصحف الحكومية ان الاحزاب الحاكمة تؤيد التكتل الطائفي وترعاه، فالتكتل الطائفي هو طريق احزاب الاضطهاد القومي لسرقة اصوات الناخبين ولمنع الناصريين من انتخاب بلدية للناصرة لا للحكم العسكري، ويوم الاربعاء الماضي نشرت هابوكر الصهيونية العمومية أن حزب الصهيونيين العموميين قرر الاشتراك في «القائمة الكاثوليكية».

وحتى الآن فشلت جميع المحاولات التي قام بها اعوان الحكم العسكري لتأليف قوائم طائفية، والهرج والمرج يعلو في اوساط دعاة التكتل الطائفي، وفشلت ايضاً محاولة المطران حكيم لتأليف «قائمة كاثوليكية»، ويزداد استياء ابناء هذه الطائفة من اعمال المطران حكيم الذي يرفع امامهم الشعار التحريضي «نريد بلدية كاثوليكية، لا شيوعية ولا اسلامية»!

وشرفاء الحارة الشرقية يستنكرون مساعي محمد سعيد المنصور لتأليف قائمة طائفية – عائلية، ومما يدل على حقيقة المبام في الناصرة ان سلمان الوادي، عضو سكرتارية فرع المبام، هو احد الدعاة لتأليف هذه القائمة!

ويشاع ان النائب المبائي سيف الدين الزعبي ينوي النزول على رأس قائمة المباي باسم «اتحاد عمال اسرائيل»، هذه المنظمة الصفراء التي تطرد العمال العرب من اعمالهم وتخرب اضرابات عمال الناصرة

واما يعقوب فرح فلا يزال يحاول، على الرغم من الفشل الذي مني به، تأليف قائمة باسم طائفة الروم الارثوذكس

ويستنكر الاهالي تدخل ضباط بوليس معروفين وضباط تحري في المعركة الانتخابية، الذين يزورون البيوت تحت جنح الظلام ويهددون شرفاء الناس ويطبقون «القوائم الطائفية». وهذا التدخل المشين لصالح «القوائم الطائفية» يكشف النقاب عن حقيقة هذه القوائم.

وأمام فشل دعاة التكتل الطائفي واعوان الحكم العسكري اصيبوا بالهستيريا، فاذا بمكاتيب تهديد تصل الى عدد من الشرفاء موقعة بامضاء «اليد الاسلامية المختبئة في كل مكان».

ومصدر هذه المكاتيب يعرف من مضمونها: فهي تهدد فلاناً من الناس لانه يهاجم التكتل الطائفي!

وعندما سمع الناصريون بقصة «اليد المختبئة»، تذكروا حالا «يدا مختبئة» اخرى كانت وراء جميع المؤامرات التي حيكت لاثارة الفوضى وسفك الدماء في الناصرة. ان «يد المباي»، «يد الترحيل والتشريد»، «يد التصاريح»، «اليد» التي تطرد العمال العرب من اعمالهم، هي «يد» معروفة لاهالي الناصرة ولم تعد «مختبئة»، وهي «يد» مفلسة تخاف من الشعب ولذلك «تختبئ»!

وامام مؤامرات التكتل الطائفي ومحاولات اثارة الشغب والفوضى تلتف مدينة السلام، الناصرة حول حزب السلام، الحزب الشيوعي، الذي يدعو الشعب الى الاتحاد والى النضال من اجل الناصرة ومستقبلها. ويتصل الحزب الشيوعي بعدد من الشرفاء ذوي المكانة الاجتماعية للاتفاق معهم على النزول في قائمة واحدة.

فقدان هوية

قاسم احمد شريف من الناصرة
هوية ٢٣٣٧٣

اعلان

اعلن بهذا ان رخصتي (تاجر مفرد) بقالة رقم ٠٥١٠ و ٢٤٩٢ باسم جمعية تموين العمال العرب التعاونية في الناصرة قد فقدت وان مكان العمل المسجل فيها هو شارع السوق وحارة الروم وهي قد اعطيت لي من قبل دائرة الصناعة والتجارة فرع المؤن في اللواء الشمالي بيوم ١-١١-٩٤٩ و ٢٥-٢-٩٥١ حسب مرسوم التجارة وتخزين وانتاج (مؤن) لسنة ١٩٤٩.

عند نشر هذا الاعلان تكون الرخصة المذكورة لاغية وملغية. الرجاء ممن يجدها ان يرجعها لدائرة الصناعة والتجارة فرع المؤن في اللواء الشمالي.

صبحي السروجي
من جمعية تموين العمال العرب التعاونية بالناصرة

حركة السلام تبدي نشاطاً كبيرا ضد احياء الجيش النازي

حيفا – مكتب الاتحاد – تقوم حركة السلام في اسرائيل بنشاط كبير احتجاجا على احياء النازية، واعادة تسليح المانيا، واقامة الجيش الاوروبي. فتعقد الاجتماعات في الشوارع والاحياء واماكن العمل، حيث يطالب المجتمعون الحكومة بالتعبير عن رأي الشعب في اسرائيل بالاحتجاج على اعادة النازية امام مؤتمر الاربعة في برلين.

وقد وزعت لجنة السلام القطرية الشعارات بهذا الخصوص وعليها صور الجيش النازي. وقابل الرأي العام نشاط رجال حركة السلام باهتمام كبير.

ففي القدس وتل ابيب وحيفا، رفع طلاب السلام الشعارات في الشوارع الرئيسية، واجتمع السكان حول الشعارات، ودار النقاش الذي دل على ان الرأي العام في اسرائيل، يطالب بعدم تسليح المانيا وبعدم احياء النازية.

وتدخلت الشرطة في القدس واعتقلت اثنين من رجال حركة السلام، ثم اضطرت الى اطلاق سراحهما.

ورفع طلاب الجامعة العبرية بالقدس الشعارات امام بناية الجامعة الرئيسية مطالبين الحكومة بالاحتجاج على اعادة تسليح المانيا، واجتمع عدد كبير منهم حول الشعارات.

واستدعيت الشرطة، واستطاعت بعد مقاومة شديدة انزال الشعارات. وقد احتج الطلاب على اعتداء الشرطة عليهم في حدود الجامعة واعلنوا ان مثل هذا الاعتداء لا يجري الا في البلدان الفاشية.

وتعقد في مختلف انحاء البلاد الاجتماعات الاحتجاجية على المحاولات التي تقوم بها الدول الاستعمارية لاحياء الجيش النازي. ومن كل هذه الاجتماعات ترسل البرقيات التي تطالب الحكومة باعلان معارضتها لعدو الانسانية اللدود، الجيش النازي.

الاتحاد السوفياتي يسلك كل السبل (بقية)

احجار صلدة وللشعوب عيون تكشفت امامها هذه الحقائق.

«والبرنامج» الذي تقدم به دالس، باسم وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث، لم يعد الطلب من الاتحاد السوفياتي الموافقة (!) على الجيش الاوروبي اي على اقامة الجيش النازي الذي قاست منه الامرين شعوب الاتحاد السوفياتي وشعوب اوروبا والعالم.. يطلبون من الاتحاد السوفياتي الموافقة على اقامة الجيش النازي الذي قدم الاتحاد السوفياتي وشعوب العالم أغلى الاضاحي لقهره وهزمه وانقاذ الانسانية من تعسفه ومجازره.

لقد كان «برنامج» دالس وزميله بسيطا جدا.. القضاء على حكومة المانيا الدمقراطية تحت ستار انتخابات حرة واحياء النازية من جديد.

ان مواقف المستعمرين الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين في محادثات برلين قد دلت على انهم لم يأتوا الى المؤتمر الا لايجاد كل الحجج التي تثبت «نظريتهم» بأن من غير الممكن الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي. ولكن محاولاتهم هذه ذهبت ادراج الرياح

فمواقف وزير الخارجية السوفياتية في المحادثات علنية كانت أم سرية قد وضعت طبقا لمصلحة الشعوب ووفقا لمصلحة صيانة السلام العالمي وايجاد الامكانيات لحياة سعيدة لكل الامم. ولن يغير في هذه الحقيقة ما يزعمه مثيرو الحروب.

ان الشعوب في العالم ستواصل نضالها لتضطر المستعمرين، كما اضطرتهم للحضور الى برلين والبدء في المفاوضات، الى التراجع، وهي في نضالها هذا ستزيد من احترامها وتأييدها للاتحاد السوفياتي المدافع الامين عن مصالحها

اجتماعيات

تهنئ صديقنا شوحيط ابراهام وعروسه سيراوفي سمحة على زواجهما ونتمنى لهما حياة سعيدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
واصدقاء الحزب في كفار سابا

فقدان هويات

ازابيل فيليب حداد من الناصرة
قسيمة تسجيل ٥١٤٦٧١
محمود سعيد خليل من الناصرة
هوية ١٠٢٨٨٩

سيقام يوم السبت ٢٠-٢-٥٤ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة قداس وجناز نصف سنة عن نفس المرحوم

الياس ميخائيل قدحه

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الاقارب والاصدقاء.

المحرر المسؤول توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا